رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)١٤١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والاربعين بعد المئة في القصيدة الثامنة والخمسين. وقد وصلنا الى البيت التاسع عشرة في - 00:00:00

وان شاء الله تعالى اليوم او في هذه الحلقة نختمها باذن الله تعالى هي عدادها سبعة وعشرون بيتا. قال في هذه الابيات الاخيرة موقعه في فراش هامهم وريحه في مناخر السيد افنى الحياة التي وهبت له في شرف - 00:01:30

ان شاكرا وتسويدي سقيم جسم صحيح مكرمة من جود كرب غياث من جودي ثم غدا تهو الحمام وما تخلص منه يمين مصفودي. لا ينقص الهالكون من عدد منه علي مضيق - 00:01:50

بايدي تهب في ظهرها كتائبه هبوب ارواحها المراويد اول حرف من اسمه كتبت انا بكل خيل في الجلاميد مهما يعزي الفتى الامير به فلا باقدامه ولا الجود ومن انا بقاؤه ابدا حتى يعزى بكل مولود. اذا قال في البيت التاسع عشر موقعه والهاء في موقعه يعني وقعه - 00:02:10

المكان الذي تقع فيه او عليه الهاء عائدة على الضرب في البيت الثامن عشر. ايش قال هو في البيت الثامن عشر؟ قال تحمل اغمادها الفداء لهم فانتقدوا الضرب يعني اختاروا الضرب كالاخاديد موقعه موقع هذا الضرب اي الضرب بالسيوف - 00:02:40

موقعه في فراش هامهم والفراش جمع فراشة. وهي عظام رقاق تلي قهف او قحف الرأس تمام؟ والهام الرأس طبعا. فقال موقعه في فراش هامهم. فالضرب كان يقع على رؤوسهم. وعلى - 00:02:58

قلنا سابقا على الارؤس انه قصده انهم كانوا مدبرين او موليين او على الرأس بوجه عام فكأنه يختار رؤوسهم لا اعناقهم حتى يكون الضرب اشد. موقعه في فراش هامهم. وريحه اي ريح هذا الضرب. ريحه الرائحة التي تجدها منه. وريحه - 00:03:18

ريح الضرب وما ريح الضرب اي ريح القتلى اي الرائحة التي تصدر من القتلى بسبب الضرب الذي اماتهم وريحه في مناخر وهي جمع منخر والمنخر هي الانف طبعا مناخر السيد والسيد الذئب. مم وجمع - 00:03:38

سيدان ومنه قول الشنفرة في القصيدة اللامية في لامية العرب قال وليدونكم اهلون سيد اه سيد بدل من اهلون. من هم الاهلون الذي هم اه اهل الشنفرة قال وليدونكم اهلنا سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيئل. هم الاهل لا مستودع السر ذائع لديهم - 00:03:58

على الجانب ما جر يخذل. هم. اذا قال وريحه في مناخر السجن. بمعنى ان رائحة القتلى ان رائحة القتلى جذبت الذئاب فجاءت لتأكلهم. والله مشهدية لو احنا نتخيلها شوية مع المتنبي انه وقع الضرب على رؤوسهم فانفلقوا - 00:04:24

رؤوسهم فسقطوا عن ظهور الخيل فماتوا. لكن المعركة لم تستمر ساعة او ساعتين انما استمرت يوما او يومين. وبالتالي لجثث القتلى تزايدت وهذه الجثث انتشرت في كل مكان فمر عليها يوم او اثنان فبدأت رائحتها - 00:04:44

يعني تفوح في الاجواء فجذبت هذه الرائحة او الدماء التي سالت في البدايات لانه الذئاب تشم رائحة الدماء. الدماء التي سالت في البداية جذب انوفة الذئاب فجاءت تأكلها. فانسحب الجيش بعد ان قضى على الاعداء. فانت اذا على جبل واشرفت على هذه الساحة في المعركة - 00:05:03

ومن المعركة تجد جثث القتلى والذئاب تدور بينها تتشممها وتنهشها. مشهدية ولا مش مشهدية طبعا مش هدية طيب ثم قال في البيت العشرين افنى الحياة يقصد الان تغلب بن داوود اللي هو ابن عم سيف الدولة الذي يرثيه في هذه القصيدة. افنى الحياة اي

قضى حياته - 00:05:25
التي وهبت له كيف وهبته الحياة عندما استنقذته من الاسر. من اسر بني كلاب في شرف اي في اعمال هي شرف. شاكرا لك يا الدولة وتسويد التسويد اقر لك بالسيادة. يبدو طبعا ولاد عمومته كانوا كلهم. بيتنازعوا على السيادة وتدارف بينهم حروب. اصلا - 00:05:46
ابو فراس بعد موت سيف الدولة قتل بسبب النزاع على كرسيه سيف الدولة فهو بيترك فقال عندما استنقذته من يد الاعداء وابن عمك اقر لك بانك انقذت حياته ووهبت له حياته - 00:06:06
فالة او فحلفا فاقسم ان يقضي بقية حياته في خدمتك في شرف شاكرا لك وتسويده اي مقرا لك بالسيادة خلاص بصم لك انك انت الامير وانت السيد وانت زعيمنا وانت ملكنا ولا ننازعك في هذا الملك - 00:06:22
هيك معناها. ثم قال آآ في البيت الواحد والعشرين سقيم جسم قضى حياته سقيم لانه خرج من معارك فسقيم جسمه. فهو بقول انه طبيعي او عادي او نقبل نحن ان تسقم اجسامنا بسبب الجراح التي اصابتنا في المعارك لكننا - 00:06:39
الصحيح مكرمة لكننا صحيحو المكرمة اذ لا نقبل ان آآ ان تجرح كرامتنا ولا ان تسيل دماء كرامتنا انما تسيل دماء اجسادنا او اجسامنا ما في عندنا مشكلة. صحيح مكرومة من جود كرب قضى حياته يستنجد ها؟ يستنجد به - 00:06:56
في الكروب فينجدهم غياث من جودي. اه الغياث يعني اه يقوم بانجاد المكروب اه المنجود هو المكروب ايضا يعني اه من جودة كرب غيار ثمان جود تقريبا متشابهات في المعنى. فالمنجود الكرب اي انه يستنجد به او يستنجد به المكروبون. وغياب فمنجود - 00:07:16
اي يغيث المكروبين وينجدهم. ثم قال بعد ان قضى هذه الحياة في هذه في هذا الشرف وفي هذا العمل الصالح وفي هذا الشكر وفي هذا الغياث للمكروبين ثم غدا قده الحمام اي غدا الحمام قدة - 00:07:36
فكده خبر غدا مقدم والحمام اه اسم غدا مؤخر ثم صار يعني الحمام والموت قده قيده واصفاده. والقد القيد الذي يكدك اي يحبس ويمنعك ثم غدا قده الحمام اي قيده الحمام فمات فلم يعد لا يتحرك ولا يغيث المنجودين او المكروبين ولا - 00:07:55
يقضي حياته في الاعمال الشريفة وما هيمناه فيها تخلص منه اي تخلص منه من الحمام الهاء عائد الحمام اي وما اه اه يفلت من الموت يمين مصفود. اليمين يعني يد المصفود الذي وضع الصفد او وضعت الاصفاد - 00:08:19
في يدي وهي القيود فكأنه يريد او يشبه ان جميع البشر في ايديهم قيود الموت. في النهاية يجذب هذا القيد اليه فيموت الناس جميعا ها او يقع الدور على ان يجذب او ان يضع هذا القيد في يد هذا الانسان فيموت. من الذي يضع القيد - 00:08:39
موت فانت مرتبط او مربوط بخيط او بصفد او بسلاسل الى الموت يجذبك الموت اليك في اي لحظة كأن فيه الى قول لبيد بن ابي ربيعة لعمرك طبعا بديع البيت في معلق الطرفة اه معلقة طرفة انا قلت لبيد لا ليس لبيدا انه طرفة ايش قال طرفه لعمرك ان الموت ما - 00:08:58
اخطأ الفتى لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لك طول المرخى وثنياه اي طرفاه باليد. باي لحظة بيشدك بتموت انت او بيشد الخيط فيموت الانسان. ثم قال في البيت الثالث والعشرين لا ينقص الهالكون من عدد منه علي - 00:09:25
يعني اذا هلك انسان مات في وكان هذا الانسان من جيش علي او من جند علي او من رعايا علي وعلي وهو سيف الدولة لانه اسمه علي بن حمدان اه فانهم لا ينقصون حتى لو نقص فرد - 00:09:44
لانه عنده اعداد كبيرة وجيوش جرارة وعرمرمة اذا جاز التعبير واتباع كثيرون. ها لا ينقص من عدد منه علي فعلي اذا اذا كان هذا العدد من اتباع علي فانه لا ينقص حتى لو هلكوا. لم؟ لان عليا مضيق البيدي - 00:09:56
البيض جميع بيداء وهي الصحراء وهي الارض الواسعة الخلاء الممتدة فقال لك ضيق جعل هذا الارض الواسعة الضيقة بعدد اتباعه وبجيوشه وبجنوده. فقال منه علي اي قلبي لي فاذا مات واحد منهم فانها الارض ما زالت تضيق على ساعتها بغيره من الكثيرين الذين يتبعون سيف - 00:10:19

ثم قال في البيت الرابع والعشرين تهب في ظهرها الهاء عائدة على البيت على البيت في البيت الثالث والعشرين تهب آآ اي آآ آآ تنتشر في ظهرها كتائبه اي تهب كتائبه والكتائب بجمع كتيبة وهي الجماعة من الجيش او من الجند هبوب ارواحها المراويل والارواح جميع ريح تجمع - 00:10:44

رياح ورياح وارواح شيخ قالت آآ ميسونة الكلبية لما تزوجها معاوية بن سفيان قالت لبيت تخفق الارواح فيه. احب الي هي من قصر منيف والارواح مقصود الرياح يعني. الهواء يعني. هم. قال هبوب ارواحها المراويل والمراويد الرياح التي تجيء وتذهب. هم. فقال - 00:11:04

انه شبه انتشار كتائب سيف الدولة وسرعتها في العدو في هذه الصحراء كسرعة الرياح في هذه الصحارة. فالرياح كيف تروح وتجيء سريعة كذلك جيشه وجنوده مثل الرياح. يجيئون ويذهبون في هذه البيد ويملئونها - 00:11:26

عن بكرة ابيها ثم قال في البيت الخامس والعشرين اول حرف من اسمه كتبت سنابك الخيل في الجلاميد. السنابك اللي هي الحوافر ها حوافر الخيل. فاعل اه اللي كتبت يعني كتبت سنابك الخيل اول حرف من اسمه. كيف طيب - 00:11:46

سنابك حوافر الخيل اول حرف اول مفعول به منصوب مقدم. حرف من اسمه من اسم آآ سيفين دولة كتبت سنابك الخيل هلا سناب الخيل حوافر الخيل كيف كتبت اول حرف من اسمه في الجلاميد وهي الصخور جميع - 00:12:05

التلاميذ ما عدا الصخور كيف وايش اسمه سيف الدولة؟ اسمه علي بن حمدان فقال لك سنابك الخيل حوافر الخيل بس تضرب بحافرها هذه الخيل او بحوافرها على الصخور اللي هي الجلاميد - 00:12:24

اه تؤثر تنقش حرف العين لانه اه الحافر الخيل يشبه حرف العين. طبعا لو كان ميم كان ازبط لانه مش بالميم اكثر صح ولا لا طيب استخدم الميم في موقع اخر؟ اه استخدم. يعني بتضحك علينا انت يا ايها المتنبي مرة بتقول لنا بشبه العين ومرة الميم لا هو الميم اكثر. بس هون لانه - 00:12:39

اكى حرف العين للممدوح وهو سيف الدولة ان تقول ان آآ حافر الخيل اذا نقش شكله على الصخر يشبه هذا نقشوا حرف العين لانه اسمه علي طيب هو قال آآ من قبل المتنبي لو مرة يركض في سطور حكاية شو صار احصى بحافر مهره ميمات - 00:13:01

الميم هناك الميم هون العين. يعني ها هي شوية لو انفتحت الميم شوي صارت عين. فيعني لا بأس به. مم. اذا ايش قال في البيت الاخر؟ قال لو مر يركض في سطور حكاية احصى بحافر مهره ميماتها. ثم قال - 00:13:24

في البيت السادس والعشرين مهما يعزي الفتى قصده عن نفسه. اذا قصد نفسه فسيكون الفعل يعزي. مبني للمعلوم. مهما يعزي الفتى الاميرة اللي هو سيف الدولة به بهذا الميت وهو آآ تغلب آآ بن داود. فلا باقدامه ولا الجودي. فلم يعزيه لا باقدام سيف الدولة - 00:13:42

جودي اذ ان تغلي بن داوود مات ولكن اقدامه لتغلي من داوود وجوده لم يموتا او اقدام سيف الدولة وجود سيف الدولة لم يموتا. لانه يموت الجسد ولكن قد تبقى الصفات المعنوية قائمة. او - 00:14:02

مات الشخص ولكن بقيت عندنا الصفات المعنوية من الجود والاقدام والكرامة. هذا اذا جعلناها مبنيا الفعل يعزي مبنيا للمعلوم. فان بنيت للمجهول فصارت مهما يعزى الفتى الامير. مهما يعزى الفتى المقصود به سيف الدولة. الامير صفة للفتى بتصير في هذه - 00:14:20

الحالة بصير فتى الامير بالضم لكن لو جعلناها مبنية للمعلوم سنقول مهما يعزي الفتى الاميرة. فيكون الفتى هو المتنبي والامير هو سيف الدولة. اما البناء المجهول يقول الفتى نائب فاعل والامير صفة الفتى. ثم قال في البيت السابع والعشرين ومن منانا يعني يدعو الله. بقاؤه ابدا ان - 00:14:40

عيشة ونتمنى ونسأل الله ان يعيش سيف الدولة ابدا ان يكون مخلدا. وما جعله الله تعالى قال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون بس ايش؟ مولانا امنية والامنيات غالبا تكون مستحيلة او تكون او لا تتحقق. هي كم امنية تحققت؟ حتى حتى - 00:15:01

للمتنبي هو ولا امنية ربما هو من الكبرى تبعته لم تتحقق. فاذا قال ومن مولانا بقاؤه ابدا حتى يعزى مين؟ سيف الدولة بكل مولود. تخيلوا في انه واحد بنولد بعد ميتين سنة - 00:15:21

بموت معزي سيف الدولة بموت هذا المولود. تخيل. يعني كأنه دعا له بطول البقاء حتى اخر بشريه يموت اخر بشره ويعزى به سيف الدولة وسيف الدولة حي تخيل المتنبي بيتخيل وبمد بالخيال بكثرة. اذا ومن مولانا هذا الدعاء الحسن قال عنه العكبري في شرحه وهذا دعاء حسن. ومن منانا - 00:15:34

في تجاوز ديني كبير بس يعني شراح الشعر كالشعراء يعني ايش يقولون لا يحاكم الشعر دينيا. اذا ومنانا بقاؤه ابدا حتى يعزى بكل مولود. اذا دعونا نتوقف هنا في نهاية هذه القصيدة الثامنة والخمسون والثامنة والخمسين. نلقاكم ان شاء الله تعالى في القصيدة - 00:16:01

التاسعة والخمسين. في الحلقة الثانية والاربعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:21